

د. عبد الرفيع زعنون

الاستحقاقات الجديدة للإصلاح الإداري بالمغرب: التعبيرات والتحديات

- + الانتقال الرقمي بالإدارة العمومية
- + تبسيط المساطر والإجراءات الإدارية
- + إصلاح المؤسسات والمقاولات العمومية
- + الحصيلة المرحلية لتنفيذ ميثاق اللاتمركز
- + التدبير اللامتمركز للاستثمار الجهوي
- + عقود البرامج بين الدولة والجهات
- + التقائية الفعل العمومي الترابي

الطبعة الأولى

2025



الفهرس

5.....مقدمة

الفصل الأول

تحديات الأوراش الأفقية لإصلاح الإدارة العمومية

المبحث الأول: ورش الانتقال الرقمي بالإدارة المغربية وتحدي

10..... البيروقراطية الإلكترونية

11.....المطلب الأول: سياقات وآليات قيادة التحول الرقمي بالإدارة العمومية

11.....الفرع الأول: موقع الرقمنة في تسريع ديناميات الإصلاح الإداري

15.....الفرع الثاني: آليات قيادة ورش التحول الرقمي بالإدارة العمومية

18.....المطلب الثاني: واقع الإدارة الإلكترونية بالمغرب: المكتسبات والانتظارات

18.....الفرع الأول: مكتسبات التحول الرقمي بالإدارة العمومية

22.....الفرع الثاني: متطلبات رقمنة الخدمات العمومية في ظل التحديات الراهنة

المبحث الثاني: ورش تبسيط المساطر والإجراءات الإدارية وتحدي

28.....«مقاومة التغيير»

29.....المطلب الأول: تطور الإطار المرجعي لتبسيط المساطر والإجراءات الإدارية

30.....الفرع الأول: تراكمات تبسيط المساطر والإجراءات الإدارية: التحولات والتحديات

33.....الفرع الثاني: مستجدات القانون رقم 55.19 ومسارات تنزيله

37.....المطلب الثاني: الحصيلة الأولية لورش تبسيط المساطر والإجراءات الإدارية

37.....الفرع الأول: المؤشرات المرحلية لتفعيل مقتضيات القانون رقم 55.19

41.....الفرع الثاني: تحديات تبسيط المساطر والإجراءات الإدارية والاستجابات المطلوبة

المبحث الثالث: ورش إصلاح المؤسسات والمقاولات العمومية وتحدي الدولة

46.....المساهمة

المطلب الأول: سياقات ورهانات إعادة هيكلة المؤسسات والمقاولات العمومية

47.....بالمغرب

- المطلب الثاني: تأثير البيروقراطية الترايية على نظام اللاتمرکز:
 95.....التحديات والاستجابات
- الفرع الأول: تجليات البيروقراطية الترايية في ضوء المنعطف الجديد
 96.....للاتمرکز الإداري
- الفرع الثاني: استحقاقات الارتقاء بالإطار المؤسساتي لنظام اللاتمرکز الإداري.....98
 المبحث الثالث: المسار الجديد للتدبير اللاتمرکز للاستثمار وتحدي
 103.....النجاعة
- المطلب الأول: تحولات التأطير التشريعي للتدبير اللاتمرکز للاستثمار بالمغرب.....103
 الفرع الأول: سياقات الانتقال من التدبير المركزي إلى الإدارة المحلية للاستثمار.....104
 الفرع الثاني: الإطار التنظيمي للتدبير اللاتمرکز للاستثمار
 108.....في ضوء القانون رقم 47.18
- المطلب الثاني: تحولات الجيل الجديد لسياسة التدبير اللاتمرکز للاستثمار.....113
 الفرع الأول: مؤشرات المراكز الجهوية للاستثمار في ضوء حصيلة تنفيذ
 113.....القانون 47.18
- الفرع الثاني: مكاسب التدبير الترايي للاستثمار وتحدياته.....119
 خاتمة الفصل الثاني.....126

الفصل الثالث

التدبير اللامركزي للتنمية وتحديات التقاينة الفعل العمومي الترايي

- المبحث الأول: إسهام التضامن الترايي في تحفيز التنمية الجهوية
 132.....وتحدي العدالة المجالية
- المطلب الأول: الفجوة التنموية بين جهات المملكة: الأصول والتداعيات.....132
 الفرع الأول: موقع البعد الجهوي في تطور نموذج التنمية بالمغرب.....133
 الفرع الثاني: تداعيات مركزة القرار التنموي على التوازن بين الجهات.....137
 المطلب الثاني: التصور الدستوري للتنمية الجهوية: رهانات الدسترة وتبعاتها.....141
 الفرع الأول: الأبعاد التنموية للتأصيل الدستوري للتضامن بين الجهات.....142



عبد الرفيع زعنون

- ✓ أستاذ التعليم الثانوي التأهيلي بمؤسسة عبد الله الشفشاوني بطنجة.
- ✓ حاصل على شهادة الدكتوراه في القانون الإداري والعلوم الإدارية من كلية الحقوق بطنجة.
- ✓ أستاذ زائر بالكلية متعددة التخصصات بالعرائش.
- ✓ باحث مشارك بالمعهد المغربي لتحليل السياسات.
- ✓ رئيس فريق البحث في القانون العام بمركز اسبارطيل لخدمة القانون وحسن الأداء القضائي
- ✓ عضو مؤسس ومسؤول في عدة مراكز بحثية ومنظمات مدنية.
- ✓ مُكوّن في مجالات التدبير العمومي والترابي، والمشاركة المدنية والتمكين السياسي للنساء والشباب، وإعداد الأبحاث الجامعية وأوراق السياسات.
- ✓ مُحكّم وعضو للجان العلمية بمجلات مغربية وعربية.
- ✓ مساهم بأوراق بحثية في العديد من المؤتمرات الوطنية والدولية، وبمقالات بعدة مجلات محكمة، إلى جانب مساهمات بكتب جماعية داخل المغرب وخارجه، فضلا عن إصدار عدة مطبوعات وكتب من أهمها: تدبير التنمية الترابية دراسة مقارنة، دار الرشاد 2020.
- ✓ حاصل على عدة جوائز حول أعمال بحثية من أهمها: الجائزة الأولى في مسابقة أوراق السياسات (المعهد المغربي لتحليل السياسات، أكتوبر 2021)، وجائزة طنجة المتوسط لأحسن دراسة اقتصادية (جائزة بيت الصحافة للإعلام والثقافة، يناير 2025).

هذا الكتاب

تعرف الإدارة العمومية بالمغرب انتقالات متتالية من مختلف النواحي التشريعية والمؤسساتية والتقنية، في ظل جيل جديد من الإصلاحات لجعلها قادرة على مواجهة التحديات التي تحد من فعاليتها، وبغية تنمية منسوب ثقة المرفقين والفاعلين بما يساعد على ربح الاستحقاقات الجديدة للتدبير العمومي في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية. تشمل هذه الاستحقاقات المستوى المركزي من خلال أوراش الانتقال الرقمي تبسيط والمساطر والإجراءات الإدارية وإصلاح المؤسسات والمقاولات العمومية، والمستوى اللامركزي في ضوء توجهات الميثاق الوطني للامركز الذي حتم تسريع مسار الإصلاح الترابي للدولة، والمستوى اللامركزي أمام التغييرات التي تعرفها علاقة السلطة المركزية بالجماعات الترابية، خاصة فيما يتعلق بأمساسة التعاقد الترابي، وريخ رهانات العدالة المجالية، وتوجيه المشروع الجهوي لتثبيت دعائم الديمقراطية الترابية.

